

دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب

المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير إدارة الجودة

الشاملة

(دراسة ميدانية)

د. محمد مسلم فهيد مسلم العجمي

حاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية

قسم إدارة تعليمية - معلم تربية إسلامية

وزارة التربية - دولة الكويت

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وكان من أهم النتائج أن استخدام الطلاب بالمرحلة الثانوية للمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية جاء بدرجة متوسطة ترجع إلى العوامل الشخصية للطلاب وبأغراض التحصيل الدراسي.

Abstract:

Aims current research aims to identify the role of the school library in the development of Islamic culture among secondary school students in Kuwait in light of the standards of total quality management and was the most important results that the use of students at secondary schools of

library school for the development of Islamic culture came moderately due to personal factors for students and the purposes of collection school.

المقدمة ومشكلة البحث:

إن للمكتبة المدرسية مهام كثيرة منها بث المعلومات، ونشر الثقافة بين مختلف فئات الطلاب، حيث تسهم المكتبة بدور كبير في الارتقاء بمستوى الثقافة العامة والثقافة الإسلامية، وزيادة قدرة المدرسة على تحقيق أهدافها التعليمية والثقافية، كما يشير علي نصار (2001م)⁽¹⁾ إلى أن أهمية المكتبة تتجلى من خلال التغيرات والطفرات الحادثة في مجال المعلومات. والتي تؤدي إلى زيادة معدل إنتاجها بصورة كبيرة، وتعدد صورها ومصادرها، وهو ما أطلق عليه عصر «الانفجار المعرفي» أو «ثورة المعلومات»، والتي تعني تضخم حجم المعلومات وتضاعفها بشكل مذهل في أقل زمن ممكن، ومما لا شك فيه أن هذه الثورة المعرفية قد أحدثت تطورات وفرضت تحديات على كافة قطاعات المجتمع باعتبارها معقل الفكر والعلم والثقافة، لذلك كان لزامًا على الجامعة أن تلاحق وتساير هذه الثورة المعرفية بل والإسهام فيها.

ويرى الباحث أن المكتبة بشكل عام والمدرسية بشكل خاص أصبحت مصدرًا رئيسًا للعلم والثقافة، وقاعدة أساسية لمختلف الجهود الثقافية والتربوية بها، كما أصبحت إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التقدم ومواجهة التحديات التربوية والتعليمية المعاصرة بمختلف صورها.

كما يرى ناجح حسن (2002م)⁽²⁾ أن المكتبة توفر كافة مصادر التعلم المتعددة فتقوم بتلبية احتياجات الطلاب المعرفية، وتمكنهم من الانتفاع من هذه المعلومات في أقصر وقت ممكن مما يؤدي في النهاية إلى توفير وقت وجهد ومال الطلاب، والعديد من المستفيدين من تلك المكتبة عن طريق خدماتها التعليمية التي تسمح للطلاب الحصول على معلوماتهم اللازمة في أسرع وقت ممكن.

كما يضيف محمود عبد العال (2002م)⁽³⁾ أن عزوف الطلاب عن استخدام المكتبة يسهم في خفض المستوى التعليمي والثقافي للطلاب، وضعف دور المكتبة في تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية.

ويتفق كلاً من عبد الرحيم حمدان (2004م)⁽⁴⁾، بسام أبو بشير (2004م)⁽⁵⁾ على ضعف الوعي بأهمية دور المكتبة في العمليتين التعليمية والبحثية يرجع إلى عدم توافر شبكة معلومات تقنية حديثة بالمكتبة، وعدم توافر الكتب والدوريات التقنية المتخصصة بصورة كافية.

ويوضح صالح الشريدي (2000م)⁽⁶⁾ أن قلة الاستفادة من المكتبات يرجع إلى قلة مصادرها وخدماتها، وعدم ملائمة كلاً من مناخها الداخلي ومواعيد فتحها لظروف المترددين عليها، وعدم تطبيق نظام الأرفف المفتوحة (تعامل الطالب مباشرةً مع الكتب والمراجع على أرفف المكتبة)، والشكوى من عدم وجود الكثير من الكتب على الأرفف، وضيق الحيز المكاني المخصص للقراءة والاطلاع في المكتبات الفرعية بصفة خاصة، وعدم توافر الخدمات المرجعية، وضعف مجموعات المراجع.

كما تؤكد علا أمين (2001م)⁽⁷⁾ على عدم قيام المكتبات بدورها المطلوب بسبب ما تعانيه من نقص في عدد العاملين والمساحة والأثاث والتجهيزات والإعداد الفني للمقتنيات، كما أن مستوى الخدمات المقدمة يتسم بالضعف الشديد، وعدم وجود سياسة لتنمية المقتنيات بالمكتبات، ووجود نقص شديد في إعداد الأمانة المؤهلين والمتخصصين في مجال المكتبات. وضعف الإشراف الفني من قبل إدارة المكتبات، واعتماد المكتبات على مصدرين فقط للتزويد بالمراجع هما الشراء والإهداء.

كما يضيف محمود عبد العال (2002م)⁽⁸⁾ إلى عدم ملائمة مواقع بعض المكتبات لتقديم الخدمة المكتبية وذلك من حيث بعد المكان، وصعوبة الوصول إليه، وكذلك عدم ملائمة غالبية المكتبات من ناحية التهوية، والإضاءة، والأرضيات، وعدم تنوع وكفاية التجهيزات المكتبية حيث لا تتوفر تجهيزات

المواد السمعية والبصرية والحاسبات الآلية، هذا بالإضافة إلى افتقار تلك المكتبات للمناضد والمقاعد اللازمة لتقديم الخدمة المكتبية.

كما يضيف كلاً من فيصل الحداد (2001)⁽⁹⁾، حسن السريحي (2004)⁽¹⁰⁾ أن عدم رضا المستفيدين من المكتبات يرجع إلى ضعف مستوى الجودة للخدمة المكتبية بسبب عدم الاهتمام بالتحسين المستمر للخدمة المكتبية. وعدم الحرص على تطوير مستواها، وعدم الاهتمام بتعرف آراء المستفيدين نحو الخدمات المكتبية المقدمة لهم، كذلك عدم توفير الوقت للحصول على الخدمات والمعلومات من المكتبة، وعدم مناسبة توقيت الدورات التدريبية الخاصة باستخدام المكتبة، وعدم الحرص على إكساب المستفيدين مهارة استخدام التقنيات والتجهيزات الحديثة.

كما يرى الباحث إن إدارة الجودة الشاملة من العلوم التي تحتل مكانة كبيرة في المجتمعات المعاصرة وتمثل الخطوة الأولى في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني ومما لا شك فيه أن إدارة الجودة الشاملة عملية لا تستغني عنها المنظمات على اختلافها وتعدد نشاطاتها، حيث ترجع أهمية إدارة الجودة الشاملة إلى مهمتها في تنفيذ الأعمال وتحقيق الأهداف بواسطة أفراد في داخل المنظمة، كما أن موضوع الجودة الشاملة أصبح بمثابة القاسم المشترك لكافة المؤسسات الإدارية والاقتصادية بل والتعليمية والتربوية، ولذلك أصبحت قضية الجودة الشاملة أحد الأساليب الإدارية المتميزة لمواجهة الصعوبات التي تواجه تلك المؤسسات في تحقيق أعلى معدل في جودة تحقيق الأهداف بصورة متكاملة وشاملة، وهذا يتوقف على الإدارة الفعالة التي تدرك أهمية الجودة بمنظور شامل وتتبنى مدخل إدارة الجودة الشاملة.

وترى سحر الطيب (2000م)⁽¹¹⁾ أنه وفقاً لمدخل إدارة الجودة الشاملة إن هناك العديد من النظم التي أصبحت تقليدية في توجهها لإدارة الموارد البشرية حيث أصبحت لا تتناسب مع الفلسفة الرامية نحو تحقيق التحسين المستمر في الأداء في ضوء فلسفة إدارة الجودة الشاملة، ومن أهم هذه النظم هو نظام

تقويم الأداء الوظيفي للمؤسسات التعليمية، ويرى رواد الجودة ضرورة تطويره ليتناسب مع هذا المدخل، ويعكس مبادئه وأهدافه.

ويضيف الهلالي الشربيني الهلالي (1998م)⁽¹²⁾ نقلاً عن ريوسلادو Riosalado College أن إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية بأنها العملية التي يمكن من خلالها رفع مستوى العملية التعليمية في ضوء توقعات الطلاب من خلال عملية متقنة البناء لحل المشكلات ويستطيع المعلمون والطلاب تطوير جودة التعليم.

ويشير جميل عبد السميع (2000م)⁽¹³⁾ إلى أنه يقصد بالجودة التعليمية التكامل بين مدخلات العملية التعليمية وتفاعلها بفاعلية مع العمليات كأحد عناصر المنظومة التعليمية بهدف إعداد المتعلمين إعداداً جيداً يساعدهم على توظيف قدراتهم وخبراتهم ومعلوماتهم التي اكتسبوها من خلال عملية التعلم توظيفاً يسمح لهم بفهم ما يحيط بهم من تحديات ومشكلات والعمل على حلها.

ويؤكد كلاً من علي سيد وأحمد سالم (2005م)⁽¹⁴⁾ أن المنظومة التعليمية تتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة، تتعلق بكل من المعلم، التلميذ، الجهات الإدارية، المنهج بمكوناته المختلفة، وأهداف النظام التعليمي مما يحقق الجودة التعليمية.

ويرى الباحث أن ضعف معايير جودة الخدمة بالمكتبات يرجع إلى ضعف تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة بها من العديد من المتغيرات الخاصة بالتجهيزات المكتبية ومنها عدم ملائمة غالبية المكتبات من ناحية التهوية، والإضاءة، والأرضيات، مناخها الداخلي ومواعيد فتحها لظروف المتزدين عليها، عدم توافر شبكة معلومات تقنية حديثة بالمكتبة، وعدم توافر الكتب والدوريات التقنية المتخصصة بصورة كافية، وعدم وجود سياسة لتنمية المقتنيات بالمكتبات، ووجود نقص شديد في أعداد الأمناء المؤهلين والمتخصصين في مجال المكتبات، وضعف الإشراف الفني من قبل إدارة المكتبات، واعتماد المكتبات على

مصدرين فقط للتزويد بالمراجع هما الشراء والإهداء، كما يؤكد في هذا الصدد سوريثونج Surithong (1997م)⁽¹⁵⁾ على أن ضعف جودة الخدمة بالمكتبات للمستفيدين من مستخدمي المكتبات نتيجة نقص مصادر المكتبة، وضيق الوقت، وسوء التنظيم، بينما يضيف آبات Abate (1998م)⁽¹⁶⁾ أن وضع نموذجًا آليًا لخدمة المكتبات يضم المصادر الإلكترونية في نظام آلي موحد لتوصيل المعلومات يعتبر عنصرًا هام في زيادة فاعلية المكتبات، وأنه كلما ازداد التعليم عن بعد في الاستمرار والتطور كلما ازدادت الحاجة إلى إيجاد طرق مبتكرة تعتمد على المكتبة لوفير المعلومات للطلاب عن بعد.

ولقد أوضحت الدراسات السابقة التي عنت بموضوع المكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، أن المكتبات المدرسية تعاني من مشكلات كثيرة، ولعل من هذه المشكلات يرجع إلى عدم تطبيق هذه المكتبات لمعايير الجودة الشاملة، ومن هنا تبرز الحاجة إلى مثل هذه الدراسة الحالية لمعالجة أوجه القصور في المكتبات المدرسية، وتأسيسًا على ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتبلور في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن تطوير المكتبة المدرسية لتساهم في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من خلال ما يلي:

1- التعرف على واقع استخدام المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة

الثانوية وما معوقات استخدامها.

2- التعرف على مفهوم ومعايير إدارة الجودة الشاملة في استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3- وضع تصور مقترح لتطوير استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.

تساؤلات البحث:

ما هو دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما واقع استخدام المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية وما معوقات استخدامها؟

2- ما مفهوم ومعايير إدارة الجودة الشاملة في استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

3- ما التصور المقترح لتطوير استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أن أهمية المكتبة المدرسية تتجلى في إكساب الطلاب وخاصة بالمرحلة الثانوية قيم ومبادئ وأخلاقيات مدرسية محددة، كما أنها تنمي لديهم الثقافة الإسلامية، ولكن لاحظ الباحث تراجع بسيط في دور معلمي التربية الإسلامية في دفع وتحفيز الطلاب نحو استخدام المكتبة والتردد عليها،

وأيضاً تراجع في إقبال الطلاب عليها واستخدامها، ومن هنا يؤكد الباحث على أن هذه الدراسة تكتسب أهميتها العلمية من خلال التعرف على واقع استخدام المكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

مصطلحات البحث:

*** المكتبة The library:**

يعرف إيهاب جادو (2001م)⁽¹⁷⁾ المكتبة بأنها الوسيلة التي يكتسب بها الفرد المعارف والمهارات والخبرات المكتبية التي تمكنه من الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أوعية المعلومات لتحقيق أغراض الدراسة أو البحث أو الاطلاع، وهي بهذا المعنى تعد الوسيلة التي يتعلم بها الفرد كيفية استخدام المقتنيات والمصادر التعليمية وكيفية الاستفادة منها في حياته الدراسية أو إشباع حاجته القرائية.

*** إدارة الجودة الشاملة The total quality management:**

يتفق كل من Jaapscheerens (2000م)⁽¹⁸⁾، يوسف صيداني (2000م)⁽¹⁹⁾، يكهارد Eckhard klieme (2004م)⁽²⁰⁾، نايف خالد (2004م)⁽²¹⁾، مهدي السامرائي (2007م)⁽²²⁾ على تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم هي الارتقاء بمستوى الطلبة في الجوانب العلمية والإنسانية والسلوكية، تطوير كفاءة المدرسين من النواحي العملية والإنسانية، تخفيض شكاوى الطلبة وأولياء الأمور وأرباب العمل في المؤسسات المختلفة، التركيز على احتياجات وتوقعات المستفيدين الطلبة والسعي إلى تحقيقها من خلال إعداد استراتيجية تحسين الجودة.

*** الثقافة الإسلامية The Islamic Culture:**

تعرف سامية الساعاتي (1998م)⁽²³⁾ أن الثقافة اصطلاح استخدمه «الأنثروبولوجيين» أو

«الثقافيين» للدلالة على كل ما صنعه أي شعب من الشعوب أو أوجده لنفسه من مصنوعات ونظم اجتماعية سائدة، وأدوات، ومعاول، وأسلوب للتعبد وباختصار كل ما صنعه الإنسان أينما وجد.

كما يعرف السيد ياسين (2001م)⁽²⁴⁾ الثقافة على أنها تكوين ثقافة كونية تتضمن نسقاً متكاملًا من القيم لفرضها على كافة الشعوب وجد.

ويرى الباحث أنه يمكن تعريف الثقافة الإسلامية للطلاب بأنها منهج حياة لهم في إطار الكتاب والسنة النبوية المطهرة، كما أنها طريقة للحياة الاجتماعية للجماعة، والخبرات الخاصة والقيم والمعايير الاجتماعية، وزيادة في درجة الارتباط الثقافي المتبادل بين المجتمعات من خلال انتقال القيم والمعايير الاجتماعية بين سائر المجتمع المسلم.

الدراسات السابقة:

1- دراسة سحر الطيب (200م)⁽²⁵⁾ بعنوان «استخدام مفاهيم إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين مستوى الخدمة التعليمية بالتطبيق على المدارس في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة»، وهدفت الدراسة إلى تقييم مستوى جودة الخدمة التعليمية بمختلف نوعيات مدارس التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة وهي المدارس الحكومية والتجريبية والخاصة عربي والخاصة لغات بالمرحلة الإعدادية، وإبراز أهم المشاكل والمعوقات التي تؤثر على مستوى جودة الخدمة بهذه المرحلة التعليمية، واقتراح مجموعة من التوصيات المناسبة لرفع مستوى جودة الخدمة التعليمية في هذا القطاع، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، شملت العينة عدد (95) مديرًا، (164) معلمًا، و(400) من أولياء الأمور في مختلف مدارس التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة، وكانت أهم النتائج أن توصلت الباحثة إلى وجود اختلاف في مستوى جودة الخدمة التعليمية باختلاف نوعيات مدارس التعليم الأساسي مع

انخفاض عام في مستوى جودة الخدمة في هذه المرحلة التعليمية ومنها المكتبة المدرسية، قد يؤدي تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة بالمدارس بمرحلة التعليم الأساسي لرفع مستوى جودة ما تقدم من خدمات تعليمية ومنها المكتبة المدرسية.

2- دراسة سعيد عسيري Saeed Aseery (2001م)⁽²⁶⁾ بعنوان «العوامل الرئيسة التي تؤثر

على مدى إمكانية الحصول على خدمات مكتبية متميزة بالمكتبات الجامعات السعودية»، استهدفت الدراسة بحث مدى إمكانية الاستفادة من الخدمات المكتبية بكليات الجامعات السعودية، وذلك عن طريق تحديد العوامل الرئيسة التي تؤثر على مدى إمكانية الحصول على خدمات مكتبية متميزة بالمكتبات الجامعية بالولايات المتحدة الأمريكية والتي شملتها هذه الدراسة، كما هدفت إلى التأكيد على وعي أمناء المكتبات وعمدائها للحاجة إلى تأسيس وتطوير خدمات مكتبية متميزة في الجامعات والمؤسسات العلمية، ولقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين المتغيرات المتباينة لهذه الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة إلى أن كل المكتبات الجامعية الثمانية التي أجريت عليها الدراسة تقوم بتزويد وتوفير إرشادات وتوجيهات تعليمية أساسية خاصة بكيفية استخدام المكتبة، وتقتصر أنشطة التوجيه التقليدية على توفير الموارد المكتبية والتسهيلات مع توضيح كيفية معرفة الأرقام الخاصة بالمواد المكتبية، وكيفية وضعها على الأرفف، كما تم توفير معلومات عن كيفية استخدام كروت وكتالوجات الفهرسة للمستخدمين وذلك في خمس مكتبات (بنسبة استجابة تمثل 62.5%)، كما توجد تعليمات متكاملة عن المناهج والدراسة لطلاب الجامعة وذلك في مكتبة جامعية واحدة (بنسبة استجابة 12.5%)، وأوضحت الدراسة أنه لا تتوافر أي تعليمات خاصة باستخدام أجهزة الكمبيوتر في أي من الجامعات التي شملتها

الدراسة.

3- دراسة جرير آن Greer Ann (2002م)⁽²⁷⁾ بعنوان «لوضع نموذجًا سهلاً وغير مكلف ويتناسب مع التكنولوجيا الحديثة لمساعدة مدير المكتبة وموظفيها في توجيه خدمات وموارد المكتبة إلكترونياً من خلال شبكة الإنترنت»، وهدفت الدراسة إلى وضع نموذجًا سهلاً وغير مكلف ويتناسب مع التكنولوجيا الحديثة لمساعدة مدير المكتبة وموظفيها في توجيه خدمات وموارد المكتبة إلكترونياً من خلال شبكة الإنترنت، وذلك من أجل توفير تعليم عن بعد يساعد المتعلمين من خارج الجامعة على الاستخدام الفعال لموارد المكتبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المعتمد على الدراسات المسحية، واستخدام الباحث طريقة الانتشار الوظيفي (Q F D) كأداة لقياس جودة الأداء وخدمات التعليم التي تقدمها المكتبة الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى وضع نموذجًا موجزًا عبارة عن خليط من المجالات النظرية والعملية التي يمكن أن يفهمها أمناء المكتبات المبتدئون بسهولة وتساعدهم على تحديث الخدمة المكتبية لتصبح خدمة إلكترونية تسير تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين، كما يساهم هذا النموذج في مهام المكتبات، والتخطيط الاستراتيجي لنظم العمل بها، حيث يساعد هذا النموذج أمناء المكتبات على تصميم استراتيجية يمكن عن طريقها توجيه الدعم لخدمات المكتبة الإلكترونية على مستوى عالمي.

4- دراسة صبري منجد (2002م)⁽²⁸⁾ بعنوان «المكتبات الجامعية في جامعة جنوب الوادي ودورها في البحث العلمي - دراسة ميدانية»، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المكتبات الجامعية بجامعة جنوب الوادي، وذلك من خلال دراسة واقع تلك المكتبات من حيث الإمكانيات المادية والبشرية، ونوعية الخدمات التي تقدمها للمستفيدين،

والدور الذي تلعبه في خدمة البحث العلمي والباحثين والمستفيدين بالجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الميداني، واعتمدت في جمع بياناتها على المقابلة الشخصية مع أمناء المكتبات والعاملين بها، ومديري المكتبات في القطاعات والوظائف المختلفة، كما اعتمدت على الملاحظة لتعرف واقع المكتبات محل الدراسة، وعلى السجلات المتوافرة بكل مكتبة، وطبقت الدراسة على عينة من مكتبات كليات جامعة جنوب الوادي بلغت (11) مكتبة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ضعف مستوى الخدمات المقدمة بتلك المكتبات، ووجود قصور شديد في أدائها حيث لم تحقق المعايير الدولية في خدماتها المقدمة إلى المستفيدين منها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

-5

دراسة أيمن رحمة (2004م)⁽²⁹⁾ بعنوان «دور المكتبة في السودان في دعم التنمية الثقافية السودان، دراسة تحليلية تقويمية»، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور وتأثير المكتبات العامة بالسودان في نشر وتطوير التنمية الثقافية للمجتمع السوداني من عدة جوانب منها تناول مفهوم التنمية الثقافية، ثم الخلفية التاريخية عن نشأة المكتبات، وأهم الأدوار الثقافية والتعليمية التي قدمتها وما زالت تقدمها، وتركز الورقة على المكتبات العامة المشهورة بالسودان، كما تبرز الدراسة الإسهامات الثقافية لتلك المكتبات ودورها الفاعل في تكوين الوجدان والفكر السوداني، وقدمت الورقة بعض النتائج والتوصيات التي من شأنها وضع الحلول والمقترحات التي تساعد في حل المشاكل والعقبات التي تقف حجرة عثرة في طريق تطوير المكتبات العامة وتحد من دورها الثقافي والاجتماعي والتعليمي.

-6

دراسة كريمة منيفي (2004م)⁽³⁰⁾ بعنوان «دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة العربية»، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة العربية، وقد تناولت

المكتبة المدرسية من حيث التعرف بها وأهدافها وأهميتها ووظائفها بالإضافة إلى التعريف بمصطلحي الثقافة والتنمية، وتقديم عروض لمفهوم تنمية الثقافة. وكانت أهم نتائج الدراسة توضيح دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة العربية ونوعية البرامج المقدمة ضمن خدمات المكتبة لتحقيق هذا الهدف.

7- دراسة محمد فضالي (2005م)⁽³¹⁾ بعنوان «دراسة ميدانية لبعض عوامل عزوف طلاب كلية التربية جامعة الأزهر عن استخدام المكتبة»، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف طلاب كلية التربية جامعة الأزهر عن استخدام المكتبة، تمثلت عينة الدراسة من (652) من طلاب الفرقين الثالثة والرابعة في مختلف التخصصات والشعب الموجودة بالكلية و(56) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها توجد العديد من العوامل التي أدت إلى عزوف الطلاب عن استخدام المكتبة مثل قلة وعي الطلاب بأهمية المكتبة في عملية إعدادهم، وقلة معرفتهم بكيفية استخدام المكتبة وكيفية الاستفادة منها، وضعف رغبة الطلاب في القراءة والاطلاع، وعدم كفاية الوقت المخصص لاستخدام المكتبة، وعدم وجود التجهيزات والخدمات التكنولوجية الحديثة، وقلة مقتنيات المكتبة من الكتب والمراجع، وقصور العمليات الفنية بها من فهرسة وتصنيف، واستخدام طرق التدريس التقليدية، واعتماد الامتحانات على الكتب والمذكرات الدراسية ضرورة إدخال بعض الخدمات الجديدة بالمكتبة، وضرورة الاستعانة بالوسائل والتجهيزات التكنولوجية الحديثة التي تساعد على تطويرها وتحديثها والنهوض بها ورفع مستوى خدماتها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظرًا لملائمته لطبيعة البحث، حيث أن خصائص المنهج الوصفي دراسة الحالة والتعرف على طبيعتها وتوصيفها في ضوء عينة البحث المختارة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بالحصر الشامل ممثلة في طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية بدول الكويت للمدارس الثانوية للبنين وهي عبد الله الأحمد الصباح الثانوية للبنين، الظهر الثانوية للبنين، الأحمدية الثانوية للبنين، وذلك لعدد (353) طالبًا بالمرحلة الثانوية، وبلغت العينة الاستطلاعية عدد (30) طالبًا ونسبة مئوية مقدارها (8.49%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (323) طالبًا ونسبة مئوية مقدارها (91.51%)، ويتضح ذلك كما في الجدول (1).

جدول (1)

توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث

ن = 353

م	البيان	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
1	عبد الله الصباح الثانوية للبنين	10	%33.33	100	%30.95
2	الظهر الثانوية للبنين	10	%33.33	110	%34.1
3	الأحمدي الثانوية للبنين	10	%33.33	113	%34.97
4	المجموع	30	%100	323	%100

أدوات ووسائل جمع البيانات:

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لاستطلاع رأي عينة البحث في واقع استخدام المكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، من خلال الاطلاع على لأبحاث والدوريات العلمية والدراسات السابقة، ومن خلال الاطلاع على شبكة المعلومات الدولية The Internet، ثم قام الباحث بتحديد محاور الاستمارة كالتالي:

- 1- واقع استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.
- 2- دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.

3- عوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية.

4- الإمكانيات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.

ثم قام الباحث بعرض هذه المحاور على عدد (5) من السادة الخبراء (مرفق 1)، مع مراعاة ألا تقل خبراتهم في المجال عن عشر سنوات وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته (مرفق 2)، ويوضح جدول رقم (2) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان.

جدول (2)

نسبة آراء الخبراء حول محاور استمارة استبيان واقع استخدام المكتبة

المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية الثقافة

الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

ن = 5

م	المحور	اتفاق آراء الخبراء	النسب المئوية
1	واقع استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.	5	100%
2	دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية	5	100%

م	المحور	اتفاق آراء الخبراء	النسب المتئوية
	لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.		
3	عوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية	5	100%
4	الإمكانات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة	5	100%

يتضح من الجدول (2) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان حيث يتضح نسبة آراء الخبراء الموافقين على وجود المحور، وجاءت الأهمية النسبية (100%)، حيث ارتضى الباحث على أخذ جميع المحاور، وهذه المحاور هي:

1- المحور الأول: واقع استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.

2- المحور الثاني: دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.

3- المحور الثالث: عوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية.

4- المحور الرابع: الإمكانات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.

تحديد عبارات محور استمارة استبيان واقع استخدام المكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة

الشاملة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت:

قام الباحث بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الاستبيان التي تم تحديدها وفقاً لآراء الخبراء، وقد راعى الباحث عند تحديد العبارات أن تتناسب العبارات مع محاورها، ووضوح العبارات، وأن تتناسب العبارات مع الهدف الذي وضعت من أجله، وبلغ عدد العبارات 42 عبارة موزعة كالتالي:

• المحور الأول: واقع استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة ويمثله عدد 13 عبارة.

• المحور الثاني: دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة ويمثله عدد 9 عبارات.

• المحور الثالث: عوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية ويمثله عدد 10 عبارات.

• المحور الرابع: الإمكانيات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة ويمثله عدد 10 عبارات.

عرض استمارة استبيان واقع استخدام المكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في صورتها المبدئية:

قام الباحث بعرض استمارة استبيان واقع استخدام المكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في صورتها المبدئية (مرفق 3) متضمنة المحاور والعبارات التي تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومناسبة العبارة للظاهرة المقاسة، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ومدى صلاحيتها للصياغة، ويوضح الجدول رقم (3) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات الاستبيان.

جدول (3)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول عبارات محاور استمارة استبيان واقع

استخدام المكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية

الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

ن = 5

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
رقم العبارة	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية
1	%80	%80	%100	%80
2	%100	%80	%80	%80
3	%100	%80	%80	%100
4	%100	%100	%100	%80
5	%80	%100	%80	%100
6	%80	%40	%100	%100
7	%100	%100	%80	%80
8	%80	%100	%100	%100
9	%100	%80	%80	%100
10	%100		%80	%80
11	%80			

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
رقم العبارة	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية
12	%60			
13	%100			

يتضح من الجدول (3) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات الاستمارة، حيث إنها واقعة ما بين نسبة 40% - 100%، وقد ارتضى الباحث على أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أكثر من 70% من مجموع الآراء وقد بلغ عدد العبارات 42 عبارة.

استمارة استبيان واقع استخدام المكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في صورتها النهائية:

بعد عرض استمارة استبيان واقع استخدام المكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في صورتها المبدئية التي تضمنت 42 عبارة على الخبراء، وأصبحت 40 عبارة في صورتها النهائية، والجدول رقم (4) يوضح عدد عبارات كل محور قبل وبعد الحذف للوصول للصورة النهائية للاستبيان وكذلك أوصى الخبراء بأن يتم تصحيح الاستمارة وفقاً لميزان تقدير ثلاثي (أوافق تماماً - أوافق إلى حد ما - لا أوافق) مرفق (3)، ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (5)، وبالتالي أصبحت جاهزة للتطبيق على العينة مرفق (4).

جدول (4)

محاور الاستبيان وعدد العبارات التي تنتمي إلى كل محور قبل وبعد الحذف

عدد العبارات بعد الحذف	عدد العبارات قبل الحذف	المحاور	م
12	13	واقع استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة	-1
8	9	دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.	2
10	10	عوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية	3
10	10	الإمكانات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.	4
40	42	الإجمالي	

جدول (5)

الأهمية النسبية لاتفاق الخبراء حول تحديد طريقة

تصحيح استمارة الاستبيان

ن = 5

م	أسلوب التقييم الخاص بالإجابة على العبارات	اتفاق آراء الخبراء	النسبة المئوية
1	دائمًا - أحيانًا - أبدًا	صفر	صفر%
2	أوافق تمامًا - أوافق إلى حد ما - لا أوافق	4	80%
3	دائمًا - أحيانًا - أبدًا	صفر	صفر%
4	نعم - غير متأكد - لا	1	20%
5	أوافق بدرجة كبيرة - أوافق بدرجة متوسطة - لا أوافق	صفر	صفر%

الدراسة الاستطلاعية: The Exploratory (Pilot) study:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (30) معلم تربية إسلامية بالمرحلة الثانوية، وهي عينة التقنين Standardization sample المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية للاستبيان:

قام الباحث بإجراء صدق وثبات الاستمارة بالطرق العلمية التالية:

صدق الاستبيان The Validity of the Questioner**1- صدق المضمون (صدق الحكمين):**

وهو صدق السادة الخبراء، باستخدام النسبة المئوية كما في جدول (3).

2- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط The Correlation Coefficient بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان، ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (6، 7).

جدول (6)

معامل ارتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور

ن = 30

الرابع	الثالث	الثاني	الأول	المحور
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم العبارة
* 0.582	* 0.427	* 0.649	* 0.747	1
* 0.592	* 0.768	* 0.718	* 0.624	2
* 0.777	* 0.791	* 0.676	* 0.735	3
* 0.628	* 0.551	* 0.401	* 0.476	4

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
5	* 0.527	* 0.424	* 0.627	* 0.624
6	* 0.648	* 0.571	* 0.768	* 0.791
7	* 0.723	* 0.798	* 0.434	* 0.574
8	* 0.484	* 0.722	* 0.594	* 0.611
9	* 0.729		* 0.427	* 0.653
10	* 0.555		* 0.748	* 0.771
11	* 0.732			
12	* 0.671			

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان ذات

دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.401، 0.798) مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (7)

صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان

ن = 30

م	المحاور	معامل الارتباط
1	واقع استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.	* 0.622
2	دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.	* 0.775
3	عوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية.	* 0.839
4	الإمكانات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.	0.594

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من الجدول (7) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.594، 0.839) مما يدل على أن محاور الاستمارة دالة.

ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان للاستمارة بطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test Retest وذلك بفواصل

زمني (15) يوم وذلك لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في الجداول رقم (8، 9).

جدول (8)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الاستبيان

ن = 30

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	* 0.481	* 0.596	* 0.706	* 0.456
2	* 0.583	* 0.733	* 0.736	* 0.795
3	* 0.844	* 0.671	* 0.816	* 0.698
4	* 0.703	* 0.718	* 0.582	* 0.394
5	* 0.570	* 0.538	* 0.470	* 0.562
6	* 0.818	* 0.722	* 0.776	* 0.670
7	* 0.669	* 0.682	0.811	* 0.776
8	0.711	* 0.626	* 0.433	* 0.672
9	0.652		* 0.673	* 0.803
10	* 0.711		* 0.562	* 0.546
11	* 0.388			

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
12	0.472 *			

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من الجدول (8) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.388، 0.844) مما يدل

على ثبات جميع عبارات الاستبيان.

جدول (9)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان

ن = 30

م	المحاور	معامل الارتباط
1	واقع استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.	0.691 *
2	دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.	0.805 *
3	عوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية.	0.743 *
4	الإمكانات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.	0.577 *

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من الجدول (9) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.577، 0.805) مما يدل

على ثبات محاور استمارة الاستبيان.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج (SPSS 10)

لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- معامل الارتباط Coefficient of correlation.
- معامل ألفا كرونباخ, L. J. Coefficient of Alpha Cronbach.
- النسبة المئوية The percent.
- اختبار دلالة الفروق بين استجابات العينة χ^2 Chi – Square.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج:

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كاي² لعبارات المحور الأول والخاص بواقع

استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في

ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة

ن = 323

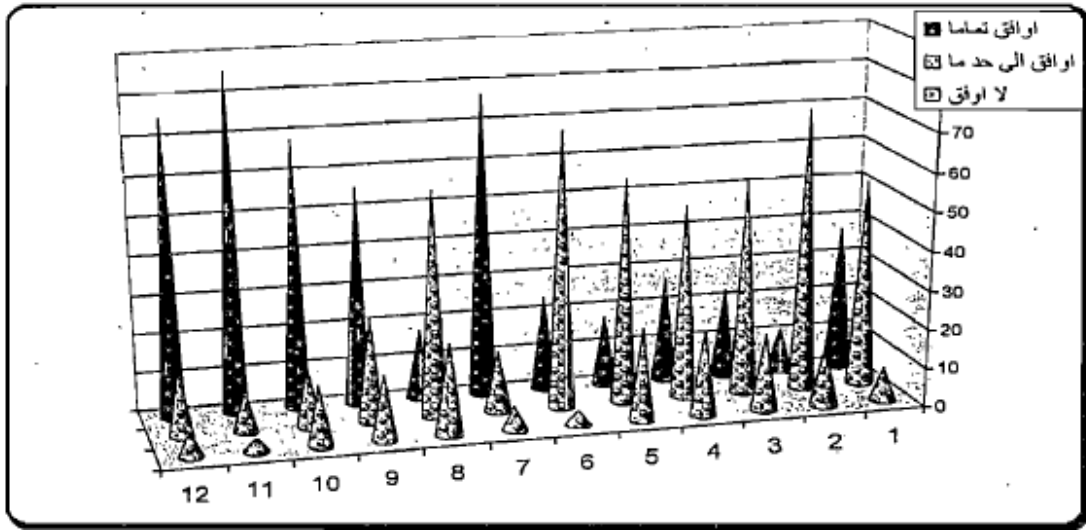
كاي ²	لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق تمامًا		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
*98.77	%9.0	29	%53.6	173	%37.5	121	1
*226.56	%15.5	50	%72.8	235	%11.8	38	2
*77.54	%20.1	65	%56.3	182	%23.5	76	3
*42.47	%22.3	72	%50.2	162	%27.6	89	4
*89.19	%23.8	77	%57.9	187	%18.3	59	5
*225.33	%4.3	14	%70.9	229	%24.8	80	6

م	أوافق تمامًا		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا ²
	ك	%	ك	%	ك	%	
7	251	77.7%	51	15.8%	21	6.5%	*290.40
8	59	18.3%	187	57.9%	77	23.8%	*89.19
9	181	56.0%	87	26.9%	55	17.0%	*79.68
10	223	69.0%	50	15.5%	50	15.5%	*185.32
11	278	86.1%	34	10.5%	11	3.4%	*406.67
12	245	75.9%	57	17.6%	21	6.5%	*268.78

قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99.

يتضح من الجدول (10) أن قيمة كا² المحسوبة تتراوح ما بين (42.47، 406.67)، وأن هناك

فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (1)

النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الأول والخاص بواقع استخدام المكتبة

المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء

معايير إدارة الجودة الشاملة

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل ك² لعبارات المحور الثاني والخاص بدور

معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية

لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة

ن = 323

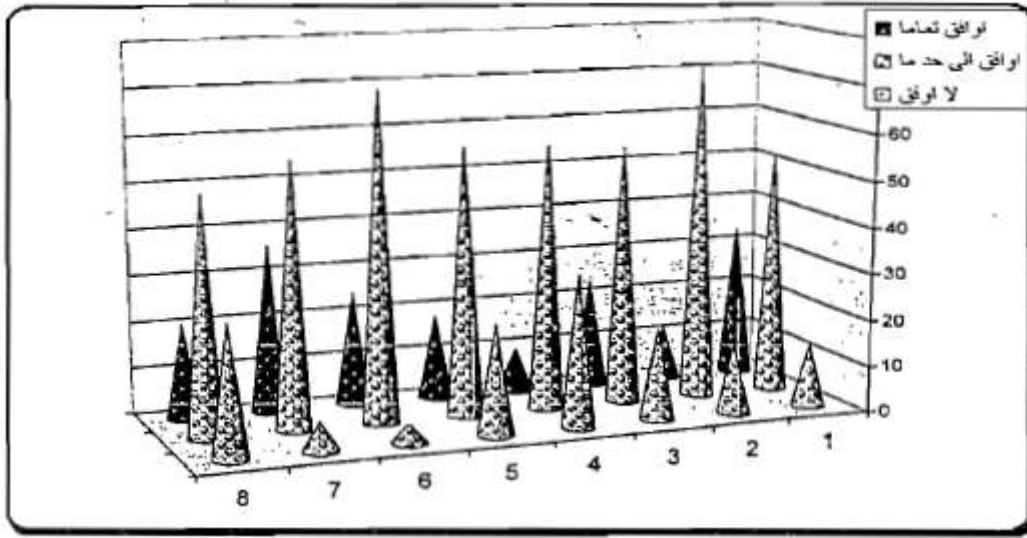
ك ²	لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق تمامًا		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
*73.73	%13.9	45	%52.9	171	%33.1	107	1
*226.56	%15.5	50	%72.8	235	%11.8	38	2
*77.54	%20.1	65	%56.3	182	%23.5	76	3
*111.61	%32.8	106	%57.6	186	%9.6	31	4
*89.19	%23.8	77	%57.9	187	%18.3	59	5
*225.33	%4.3	14	%70.9	229	%24.8	80	6
*126.12	%6.5	21	%57.3	185	%36.2	117	7

8	67	20.7%	156	51.1%	91	28.2%	*48.47
---	----	-------	-----	-------	----	-------	--------

قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 5.99$.

يتضح من الجدول (11) أن قيمة χ^2 المحسوبة تتراوح ما بين (48.47، 226.56)، وأن هناك

فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (2)

النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثاني والخاص بدور معلمي التربية الإسلامية

في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة

الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا² لعبارات المحور الثالث والخاص بعوامل

عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية

ن = 323

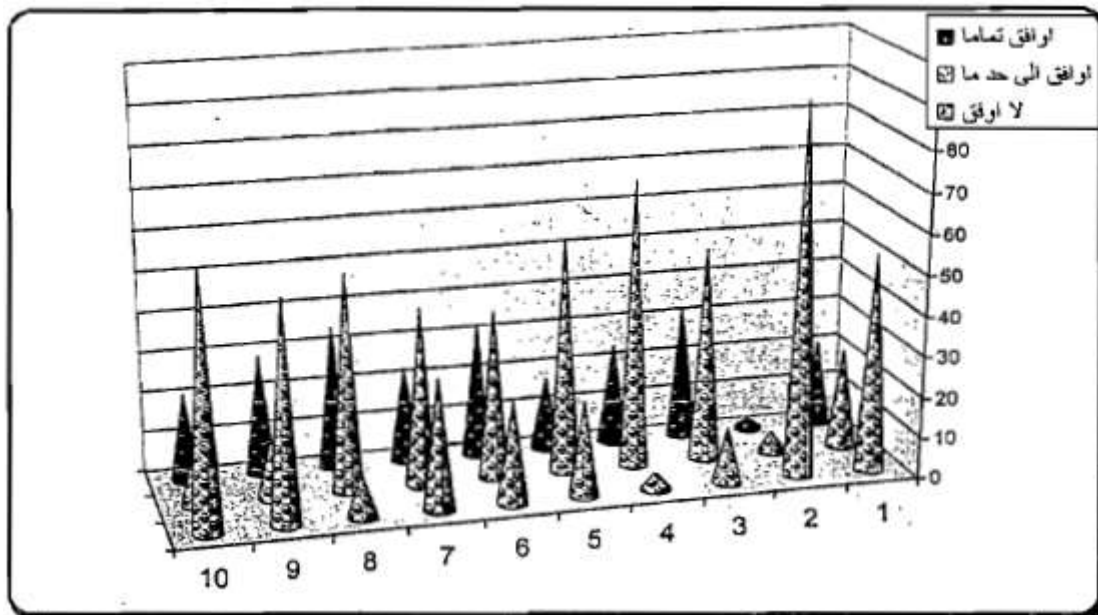
كا ²	لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق تمامًا		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
*63.83	%54.2	175	%24.8	80	%21.1	68	1
*499.72	%92.0	297	%5.3	17	%2.8	9	2
*73.73	%13.9	45	%52.9	171	%33.1	107	3
*225.33	%4.3	14	%70.9	229	%24.8	80	4
*89.19	%23.8	77	%57.9	187	%18.3	59	5
*13.55	%25.1	81	%41.8	135	%33.1	107	6
*20.33	%32.5	105	%44.0	142	%23.5	76	7
*89.19	%10.8	35	%53.6	173	%35.6	115	8

*74.46	%54.5	176	%15.8	51	%29.7	96	9
*131.34	%63.2	204	%15.2	49	%21.7	70	10

قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى معنية $0.05 = 5.99$.

يتضح من الجدول (12) أن قيمة χ^2 المحسوبة تتراوح ما بين (13.55، 499.72)، وأن هناك

فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (3)

النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثالث والخاص

بعوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا2 لعبارات المحور الرابع والخاص

بالإمكانات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية

لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة

ن = 323

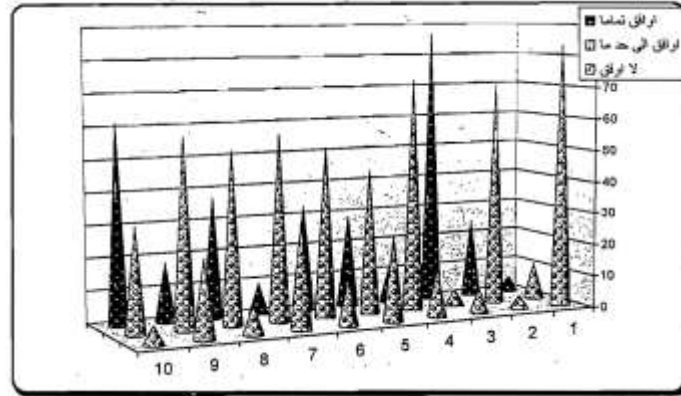
كا2	لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق تمامًا		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
*369.18	%83.6	270	%11.5	37	%5.0	16	1
*225.33	%4.3	14	%70.9	229	%24.8	80	2
*418.87	%7.7	25	%5.3	17	%87.0	281	3
*226.56	%15.5	50	%72.8	235	%11.8	38	4
*19.72	%26.3	85	%44.9	145	%28.8	93	5
*73.73	%13.9	45	%52.9	171	%33.1	107	6
*111.61	%32.8	106	%57.6	186	%9.6	31	7

م	أوافق تمامًا		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا ²
	ك	%	ك	%	ك	%	
8	121	37.5%	173	53.6%	29	9.0%	*98.77
9	59	18.3%	187	57.9%	77	23.8%	*89.19
10	199	61.6%	105	32.5%	19	5.9%	*150.56

قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 5.99$.

يتضح من الجدول (13) أن قيمة كا² المحسوبة تتراوح ما بين (19.72، 418.87) وأن هناك

فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (4)

النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الرابع والخاص بالإمكانات المادية

والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في

ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (10) والخاص بعبارات المحور الأول والخاص بواقع استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة أن قيمة كا² المحسوبة تتراوح ما بين (42.47، 406.67)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية = 5.99 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائية.

ويرى الباحث أن الاستجابة للعبارات جاءت أوافق تمامًا في كل من العبارات أرقام (1، 7، 9، 10، 11، 12)، أن الاستجابة للعبارات جاءت أوافق إلى حد ما في كل من العبارات أرقام (2، 4، 5، 6، 8)، كما أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أن هناك وضوح في الإرشادات باستخدام المكتبة والوصول للكتب المطلوبة، وفقًا لمعايير جودة الخدمة للمستفيدين من الطلاب، ويستخدم الطلاب المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية بدافع ذاتي، مع الوصول إلى المعلومة في أقصر وقت ممكن مع الرضا عن واقع المكتبة وما تقدمه من خدمات تساهم في زيادة الثقافة الإسلامية، يجد الطلاب جودة الخدمة والمعاملة الطيبة من العاملين بالمكتبة وخاصة في قسم الاستعارة والإرجاع للكتب، مستوى جودة الأجهزة التي تقوم بخدمة التصوير للطلاب على درجة متوسطة من الكفاءة والدقة في حالة عدم إمكانية الاستعارة لندرة الكتاب وقلة عددها، ويستخدم الطلاب المكتبة المدرسية لقراءة الصحف اليومية، أو المجلات الدورية المتاحة، والتي تزيد من الثقافة العامة والإسلامية، تواجد أخصائي المكتبة ومناسبته لظروف الطلبة وجدول الدراسة، وحرصه على تزويد المكتبة بكل جديد وحديث في تنمية الثقافة العامة والإسلامية للطلاب يحقق جودة استخدام المكتبة المدرسية لدى الطلاب، مع توافر المراجع والكتب المطلوبة للمقررات الدراسية، والمتمثلة في القواميس والموسوعات العلمية للطلاب والكتب التراثية الإسلامية.

كما يتضح من الجدول (11) والخاص بعبارات المحور الثاني والخاص بدور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة أن قيمة كا² المحسوبة تتراوح ما بين (48.47، 226.56)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية = 5.99 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الثاني ذات دلالة إحصائية.

ويرى الباحث أن الاستجابة للعبارات جاءت أوافق تمامًا في كل من العبارة رقم (1) أن الاستجابة للعبارات جاءت أوافق إلى حد ما في كل من العبارات أرقام (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8)، كما أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أن معلمي التربية الإسلامية لديهم الحرص على تضمين العملية التعليمية بنشاط طلابي لتنمية الثقافة الإسلامية من خلال استخدام الطلاب للمكتبة المدرسية، المعلم يربط درس التربية الإسلامية بالحصصة بتجميع المزيد من المعلومات من المكتبة المدرسية كاستراتيجية تدريس تحقق جودة العملية التعليمية، يشجع الطلاب على تنمية الثقافة الإسلامية من خلال مهارات البحث والنقد البناء في استخدام المكتبة المدرسية، يوظف الأهداف السلوكية لدروس التربية الدينية، باستخدام المكتبة المدرسية الإلكترونية عبر الإنترنت والاستفادة منها في بعض الجوانب الدراسية، مع الحصول على المعرفة والمشاركة فيها باستخدام المكتبة سواء (الكتب والمراجع، المكتبة الإلكترونية بالتصفح من خلال شبكة الإنترنت)، يشجع الطلبة على إعداد الأبحاث الدراسية من خلال المكتبة المدرسية، على القراءة الحرة بالمكتبة المدرسية بغرض شغل وقت الفراغ، بهدف زيادة وتنمية الثقافة الإسلامية لديهم.

كما يتضح من الجدول (12) والخاص بعبارات المحور الثالث والخاص بعوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية أن قيمة كا² المحسوبة تتراوح ما بين (13.55، 499.72)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية = 5.99 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الثاني ذات دلالة إحصائية.

ويرى الباحث أن الاستجابة للعبارات جاءت أوافق إلى حد ما في كل من العبارات أرقام (3، 4، 5، 6، 7، 8)، أن الاستجابة للعبارات جاءت لا أوافق في كل من العبارات أرقام (1، 2، 9، 10)، كما أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أن أسباب عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية ترجع إلى عدم معرفة الطلاب بنظام الاستعارة للكتب والمراجع العلمية بها أو استخدام الكمبيوتر والتصفح عبر الإنترنت للوصول إلى المعلومات المطلوبة، عدم تخصيص وقت ما باليوم الدراسي للاطلاع العام وممارسة الأنشطة الحرة بعيداً عن فترة الراحة (الفسحة الطلابية)، انشغال الطلاب بمقررات الدراسة والجدول الدراسي مزدحم ولا يوجد وقت لذلك، الحصول على المعلومات التي يريدونها الطلاب من مصادر تغني عن المكتبة مثل الإنترنت المنزلي.

كما يتضح من الجدول (13) والخاص بعبارات المحور الرابع والخاص بالإمكانات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة أن قيمة χ^2 المحسوبة تتراوح ما بين (19.72، 418.87)، وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية = 5.99 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الثاني ذات دلالة إحصائية.

ويرى الباحث أن الاستجابة للعبارات جاءت أوافق تماماً في كل من العبارات أرقام (3، 10)، أوافق إلى حد ما في كل من العبارات أرقام (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9)، أن الاستجابة للعبارات جاءت لا أوافق في كل من العبارة رقم (1)، كما أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أن عدد الأجهزة المتاحة للتصوير، أجهزة الكمبيوتر للتصفح الإلكتروني للحصول على المزيد من المعلومات بالمكتبة تتناسب وعدد الطلاب المستفيدين من خدمة التردد على المكتبة، سعر التصوير يتناسب مع إمكانات الطلاب المادية وهو سعر رمزي لتحفيز الطلاب على زيادة المعلومات الثقافية والإسلامية لديهم، يتناسب عدد العاملين، عدد القاعات والأماكن المتاحة بالمكتبة وخاصة في قسم الاستعارة والإرجاع

للكتب مع عدد المستفيدين من الطلاب، نظام الإضاءة والتهوية وتعليمات التواجد بالمكتبة المدرسية ومنها الهدوء وعدم إزعاج الآخرين يحقق معايير الجودة الشاملة في استخدام المكتبة، كما يتوافر بالمكتبة المدرسية المراجع والكتب المطلوبة للمقررات الدراسية للطلاب بالمرحلة الثانوية والمرتبطة بها والأخرى التي تزيد من الثقافة الإسلامية، مخزن خاص بالمكتبة المدرسية لإيداع الكتب المستهلكة والتالفة بها حين إصلاحها، كما تتوافر الميزانيات المخصصة للصرف على شراء المراجع والكتب الدراسية المطلوبة، وتقديم حافر مادي للطلاب المتميزين لاستخدام المكتبة وهذا يحقق معايير إدارة الجودة الشاملة بالمكتبة.

كما يرى الباحث أن واقع معايير إدارة الجودة الشاملة بالمكتبة المدرسية جاء بدرجة متوسطة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، كما أن دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسة لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة جاء بدرجة متوسطة، أن استخدام الطلاب بالمرحلة الثانوية للمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية جاء بدرجة متوسطة ترجع إلى العوامل الشخصية للطلاب وبأغراض التحصيل الدراسي، لديهم الرضا المتوسط عن واقع المكتبة المدرسية وما تقدمه من خدمات تساهم في زيادة الثقافة الإسلامية لهم، وذلك لجودة وكفاءة الإمكانيات التعليمية والتكنولوجية التي تتأسس بها المدارس بالكويت، كما توجد بعض أوجه القصور البسيطة التي يمكن معالجتها للوصول إلى جودة الخدمة الشاملة للمستفيدين من الطلاب لتحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة بالمكتبة المدرسية، كما توجد بعض العوامل لعزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية ومنها عدم المعرفة بنظام الاستعارة للكتب والمراجع العلمية بها أو استخدام الكمبيوتر، عدم تخصيص وقت ما باليوم الدراسي للاطلاع العام وممارسة الأنشطة الحرة بعيداً عن فترة الراحة (الفسحة الطلابية)، الانشغال بمقررات الدراسة والجدول الدراسي مزدحم، استخدام الإنترنت المنزلي، الإمكانيات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية الثقافة

الإسلامية لدى الطلاب، جاءت بدرجة متوسطة، تخصيص وقت ما باليوم الدراسي للاطلاع العام وممارسة الأنشطة الحرة بعيدًا عن فترة الراحة (الفسحة الطلابية)، ومنها أنشطة المكتبة المدرسية. كما يجب تزويد المكتبة المدرسية بالمزيد من الكتب والمراجع العلمية، وتوفير الميزانيات المخصصة للصرف على شراء المراجع والكتب الدراسية المطلوبة.

وإن ما توصل إليه من نتائج يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من سحر حسن الطيب (2000م)⁽³²⁾ أن تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة بالمدارس بمرحلة التعليم الأساسي يساهم في رفع مستوى جودة الخدمات التعليمية ومنها المكتبة المدرسية، دراسة جريآن Greer Ann (2002م)⁽³³⁾ على أهمية خدمات المكتبة الإلكترونية من خلال مساعدة مدير المكتبة وموظفيها في توجيه خدمات وموارد المكتبة إلكترونيًا من خلال شبكة الإنترنت، دراسة سعيد عسيري Saeed Aseery (2001م)⁽³⁴⁾ على أهمية تزويد وتوفير إرشادات وتوجيهات تعليمية أساسية خاصة بكيفية استخدام المكتبة، حيث تقتصر أنشطة التوجيه التقليدية على توفير الموارد المكتبية والتسهيلات مع توضيح كيفية معرفة الأرقام الخاصة بالمواد المكتبية، وكيفية وضعها على الأرفف، كما تم توفير معلومات عن كيفية استخدام كروت وكتالوجات الفهرسة للمستخدمين.

كما تتفق مع دراسة محمد بيومي فضالي (2005م)⁽³⁵⁾ على أنه توجد العديد من العوامل التي أدت إلى عزوف الطلاب عن استخدام المكتبة مثل قلة وعي الطلاب بأهمية المكتبة في عملية إعدادهم، وقلة معرفتهم بكيفية استخدام المكتبة وكيفية الاستفادة منها، وضعف رغبة الطلاب في القراءة والاطلاع، وعدم كفاية الوقت المخصص لاستخدام المكتبة، وعدم وجود التجهيزات والخدمات التكنولوجية الحديثة، وقلة مقتنيات المكتبة من الكتب والمراجع، وقصور العمليات الفنية بها من فهرسة وتصنيف، واستخدام طرق التدريس التقليدية، واعتاد الامتحانات على الكتب والمذكرات الدراسية.

بينما تختلف نتائج الباحث مع نتائج دراسة صبري منجد (2002م)⁽³⁶⁾ بوجود ضعف في مستوى الخدمات المقدمة بالمكتبات، ووجود قصور شديد في أدائها حيث لم تحقق المعايير الدولية في خدماتها المقدمة إلى المستفيدين منها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، دراسة أيمن صالح علي رحمة (2004م)⁽³⁷⁾ بوجود ضعف في دور المكتبات العامة الثقافي والاجتماعي والتعليمي.

كما تختلف مع دراسة كلاً من فيصل الحداد (2001)⁽³⁸⁾، حسن عواد السريحي (2004)⁽³⁹⁾ إلى أن عدم رضا المستفيدين من المكتبات يرجع إلى ضعف مستوى الجودة للخدمة المكتبية بسبب عدم الاهتمام بالتحسين المستمر للخدمة المكتبية، وعدم الحرص على تطوير مستواها، وعدم الاهتمام بتعرف آراء المستفيدين نحو الخدمات المكتبية المقدمة لهم، كذلك عدم توفير الوقت للحصول على الخدمات والمعلومات من المكتبة، وعدم مناسبة توقيت الدورات التدريبية الخاصة باستخدام المكتبة، وعدم الحرص على إكساب المستفيدين مهارة استخدام التقنيات والتجهيزات الحديثة.

كما تختلف مع دراسة علا أمين (2001م)⁽⁴⁰⁾ على عدم قيام المكتبات بدورها المطلوب بسبب ما تعانيه من نقص في عدد العاملين والمساحة والأثاث والتجهيزات والإعداد الفني للمقتنيات، كما أن مستوى الخدمات المقدمة يتسم بالضعف الشديد، وعدم وجود سياسة لتنمية المقتنيات بالمكتبات، ووجود نقص شديد في إعداد الأمناء المؤهلين والمتخصصين في مجال المكتبات، وضعف الإشراف الفني من قبل إدارة المكتبات، واعتماد المكتبات على مصدرين فقط للتزويد بالمراجع هما الشراء والإهداء، كما يضيف محمود عبد العال (2002م)⁽⁴¹⁾ إلى عدم ملائمة مواقع بعض المكتبات لتقديم الخدمة المكتبية وذلك من حيث بعد المكان، وصعوبة الوصول إليه، وكذلك عدم ملائمة غالبية المكتبات من ناحية التهوية، والإضاءة، والأرضيات، وعدم تنوع وكفاية التجهيزات المكتبية حيث لا تتوفر تجهيزات المواد السمعية والبصرية والحاسبات الآلية، هذا بالإضافة إلى افتقار تلك المكتبات للمناضد والمقاعد اللازمة

آليات التصور المقترح لتطوير استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية

لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة:

- 1- تبدأ آليات التطوير بالإعداد والتجهيز والتخطيط وتهيئة المناخ لتقبل دور المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 2- توجد قناعة واضحة لدى إدارة المدرسة بأهمية استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 3- عمل دورات تدريبية لمشرفي المكتبات على التعامل مع الطلاب في إطار من جودة الخدمة الطلابية بتسهيل لهم سبل الاطلاع العام وتنمية الثقافة الإسلامية.
- 4- الاهتمام بالتطوير التكنولوجي من أجهزة وأدوات خاصة بإتمام عملية الاستعارة المكتبية للكاتب والمراجع المدرسية التي تساهم في تنمية الثقافة الإسلامية.
- 5- التطوير السريع والكامل لكل الاحتياجات المادية والبشرية والمدى الزمني والبرامج الزمنية والأجهزة والأدوات وأعمال الصيانة والتجديدات الملحة واللازمة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مكتبة مدرسية عصرية تخدم الطلاب وتساهم في تنمية الثقافة الإسلامية.
- 6- عقد دورات تدريبية وتثقيفية للطلاب في مهارات الاستعارة والوصول إلى الكتاب المستهدف والذي يساهم في تنمية الثقافة الإسلامية وبخاصة في الأجازات الصيفية، وأجازة نصف العام.
- 7- تطبيق التكامل والاندماج بين المنهج الدراسي للمواد الدراسية وتنمية الثقافة الإسلامية

للطلاب، من خلال الأبحاث الدراسية المرتبطة بالمنهج الدراسي والتي يتم إعدادها بالمكتبة من قبل الطلاب، ووضع مادة المكتبات المدرسية ضمن المواد الدراسية وتحتوي بدرجات فعلية مثل مثلثتها من المواد الدراسية، والذي تسعى هذه الدراسة في لفت الأنظار إليه وتطبيقه في المستقبل القريب.

8- ضرورة المتابعة والرقابة والتقييم والتطبيق الفعلي لمعايير إدارة الجودة الشاملة والتقييم المستمر والتطوير والتحسين، والتعرف على نقاط الضعف ومعالجتها وتفعيل نقاط القوة من خلال التقييم المستمر للخدمات المقدمة للطلاب بالمكتبة واستمرارية جودتها ومدى رضا الطلاب عنها وقياس ذلك بصفة مستمرة.

ويرى الباحث أنه قد تحقق الإجابة على تساؤل البحث والمتمثل في: ما هو دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة؟

والتساؤلات الفرعية التالية:

1- ما واقع استخدام المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية وما معوقات استخدامها؟

2- ما مفهوم ومعايير إدارة الجودة الشاملة في استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

3- ما التصور المقترح لتطوير استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة؟

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- الاستمارة من تصميم الباحث أثبتت صلاحيتها في التعرف على واقع استخدام المكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- 2- استخدام الطلاب بالمرحلة الثانوية للمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية جاء بدرجة متوسطة ترجع إلى العوامل الشخصية للطلاب وبأغراض التحصيل الدراسي.
- 3- لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية الرضا المتوسط عن واقع المكتبة المدرسية وما تقدمه من خدمات تساهم في زيادة الثقافة الإسلامية لهم.
- 4- واقع معايير إدارة الجودة الشاملة بالمكتبة المدرسية جاء بدرجة متوسطة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وذلك لجودة وكفاءة الإمكانيات التعليمية والتكنولوجية التي تتأسس بها المدارس بالكويت.
- 5- دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة جاء بدرجة متوسطة، من خلال استخدام مهارات البحث والنقد البناء في استخدام المكتبة المدرسية، تضمين العملية التعليمية بنشاط طلابي بالمكتبة المدرسية، الحصول على المعرفة والمشاركة فيها باستخدام المكتبة سواء (الكتب والمراجع، المكتبة الإلكترونية بالتصفح من خلال شبكة الإنترنت).
- 6- توجد بعض العوامل لعزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية ومنها عدم المعرفة بنظام

الاستعارة للكتب والمراجع العلمية بها أو استخدام الكمبيوتر، عدم تخصيص وقت ما باليوم الدراسي للاطلاع العام وممارسة الأنشطة الحرة بعيداً عن فترة الراحة (الفسحة الطلابية)، الانشغال بمقررات الدراسة والجدول الدراسي مزدحم، استخدام الإنترنت المنزلي.

7- الإمكانيات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب، جاءت بدرجة متوسطة، متمثلة في عدد الأجهزة المتاحة للتصوير، عدد أجهزة الكمبيوتر، عدد العاملين، عدد القاعات والأماكن المتاحة بالمكتبة المدرسية الخاصة بالتصفح والاطلاع بالمكتبة تتناسب وعدد الطلاب المستفيدين، نظام الإضاءة والتهوية وتعليمات التواجد بالمكتبة المدرسية، توافر الميزانيات المخصصة للصرف على شراء المراجع والكتب الدراسية المطلوبة، وتقديم حافز مادي للطلاب المتميزين لاستخدام المكتبة.

التوصيات:

- 1- استخدام الاستمارة من تصميم الباحث والتي أثبتت صلاحيتها في التعرف على واقع استخدام المكتبة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في المراحل التعليمية المختلفة (الابتدائية - المتوسطة).
- 2- تطبيق التصور المقترح لتطوير استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.
- 3- عقد دورات ثقل لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية في الأغراض التعليمية والدراسية والتنمية الثقافية الإسلامية.

4- عقد دورات ثقل لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحل التعليمية المختلفة (الابتدائية - المتوسطة)

على تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية في الأغراض التعليمية والدراسية والتنمية الثقافية الإسلامية.

5- تزويد المكتبة المدرسية بالمزيد من الأجهزة والأدوات الحديثة التي تساهم في عمليات البحث

والتصوير مثل آلات التصوير والكمبيوتر والأسكنر.

مرفق (1)

أسماء السادة الخبراء

م	الاسم	الوظيفة
1	م. د/ أحمد إبراهيم الهولي	مدرس بقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت
2	أ. د/ بدر محمد ملك	أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت
3	أ. د/ جوهرة عبد الله محمد المحيلاني	أستاذ مشارك تخصص مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت
4	أ. د/ خلود النجار	أستاذ مشارك بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية

بالمهئية العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت		
أستاذ بقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية الأساسية بالمهئية العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت	أ. د/ فوزية يوسف العبد الغفور	5

مرفق (2)

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد...

هذا استطلاع رأي السادة الخبراء حول تحديد محاور استمارة استبيان دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.

أحيط سيادتكم علمًا بأن الباحث/ محمد مسلم فهيد مسلم العجمي معلم تربية إسلامية، بوزارة التربية، بدولة الكويت.

يقوم بعمل بحث بعنوان: دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة (دراسة ميدانية).

ونظرًا لأن سيادتكم من السادة الخبراء في هذا المجال، ولذلك يأمل الباحث في أخذ رأي سيادتكم في الاستمارة بوضع علامة (√) أمام المحور المناسب للاستمارة وإضافة ما ترونه سيادتكم مناسبًا في ذلك الشأن.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

بيانات عامة:

الاسم: الدرجة العلمية: الوظيفة:

غير موافق	أوافق	المحاور	م
		<p>واقع استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	1
		<p>دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	2
		<p>عوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	3

		<p>الإمكانات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	4
-	-	<p>محاور أخرى ترون سيادتكم اقتراحها:</p> <p>..... -1</p> <p>..... -2</p> <p>..... -3</p>	-

مرفق (3)

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد...

هذا استطلاع رأي السادة الخبراء حول تحديد عبارات محاور استمارة استبيان دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. أحيط سيادتكم علمًا بأن الباحث/ محمد مسلم فهيد مسلم العجمي معلم تربية إسلامية، بوزارة التربية، بدولة الكويت.

يقوم بعمل بحث بعنوان: دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة (دراسة ميدانية).

وقد ساهمت سيادتكم بإبداء الرأي في تحديد المحاور الخاصة بالاستبيان ولذلك يأمل الباحث في أخذ رأي سيادتكم في عبارات المحاور الخاصة بالاستبيان بوضع علامة (√) أمام العبارة المناسب للاستمارة، وإضافة ما ترونه سيادتكم مناسبًا في ذلك الشأن.

ونشكر سيادتكم على دعمكم العلمي الصادق والفعال للباحثين

الباحث

م	المحاور والعبارات	أوافق	غير موافق
-	المحور الأول: واقع استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.	-	-
1	أثناء التعامل في المكتبة هناك وضوح في الإرشادات باستخدام المكتبة والوصول للكاتب المطلوبة، وفقاً لمعايير جودة الخدمة للمستفيدين من الطلاب. التعديل المقترح		
2	أكون حريصاً على استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى بدافع ذاتي من داخلي. التعديل المقترح		
3	أنا كطالب لدى الحرص على الاستفادة من زيارتي للمكتبة بالوصول إلى المعلومة التي أبحث عنها في أقصر وقت ممكن.		

		التعديل المقترح	
		أنا كطالب لدي الرضا الكامل عن واقع المكتبة وما تقدمه لي من خدمات تساهم في زيادة الثقافة الإسلامية. التعديل المقترح	4
		عند زيارتي للمكتبة أجد جودة الخدمة والمعاملة الطيبة من العاملين بالمكتبة وخاصة في قسم الاستعارة والإرجاع للكتب. التعديل المقترح	5
		مستوى جودة الأجهزة التي تقوم بخدمة التصوير لطلاب على درجة عالية من الكفاءة والدقة وتسهيل علينا تصوير ما نريد. التعديل المقترح	6
		عند زيارتي للمكتبة المدرسية وأصل إلى ما أبحث عنه أقوم بتصويره في حالة عدم وجود إمكانية الاستعارة لندرة الكتاب وقلة عدده.	7

		التعديل المقترح	
		استخدم المكتبة المدرسية لقراءة الصحف اليومية، أو المجلات الدورية المتاحة، والتي تزيد من الثقافة العامة والإسلامية. التعديل المقترح	8
		نظام تواجد أخصائي المكتبة ومدى مناسبه لظروف الطلبة وجدول الدراسة يحقق جودة استخدام المكتبة المدرسية لدى الطلاب. التعديل المقترح	9
		عندما أذهب لاستخدام المكتبة المدرسية أجد توافر في المراجع والكتب المطلوبة للمقررات الدراسية، والمتمثلة في القواميس والموسوعات العلمية للطلاب والكتب التراثية الإسلامية. التعديل المقترح	10
		أجد حرصًا من أخصائي المكتبة على تزويد المكتبة بكل جديد وحديث في	11

		<p>تنمية الثقافة العامة والإسلامية للطلاب وهذا يحقق جودة استخدام المكتبة المدرسية لدى الطلاب.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	
		<p>أنا كطالب لست في حاجة لخدمات المكتبة المدرسية فهي لا تساهم في زيادة الثقافة الإسلامية.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	12
		<p>أستطيع أن أقول أن استخدام المكتبة المدرسية بالنسبة لي هام وضروري جداً في زيادة المعلومات الدراسية والثقافة العامة والإسلامية، وهذا يحقق معايير الجودة الشاملة للمكتبة المدرسية لدى الطلاب.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	13
-	-	<p>عبارات أخرى ترون سيادتكم أضافتها:</p> <p>..... -1</p> <p>..... -2</p>	-

		3-	
-	-	المحور الثاني: دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة	-
		معلم التربية الإسلامية حريصا علي تضمين العملية التعليمية بنشاط طلابي لتنمية الثقافة الإسلامية من خلال استخدام الطلاب للمكتبة المدرسية. التعديل المقترح	1
		المعلم يربط درس التربية الإسلامية بالحصّة بتجميع المزيد من المعلومات من المكتبة المدرسية كاستراتيجية تدريس تحقق جودة العملية التعليمية. التعديل المقترح	2
		المعلم يشجعنا على تنمية الثقافة الإسلامية من خلال مهارات البحث والنقد البناء في استخدام المكتبة المدرسية. التعديل المقترح	3
		معلم التربية الإسلامية يوظف الأهداف السلوكية لدروس التربية الدينية،	4

		<p>باستخدام المكتبة المدرسية الإلكترونية عبر الإنترنت والاستفادة منها في بعض الجوانب الدراسية.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	
	5	<p>معلم التربية الإسلامية حريصاً في تحفيز الطلاب في الحصول على المعرفة والمشاركة فيها باستخدام المكتبة سواء (الكتب والمراجع، المكتبة الإلكترونية بالتصفح من خلال شبكة الإنترنت).</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	
	6	<p>يدفع المعلم الطلاب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمكتبة المدرسية بالبحث على المعلومة والإضافة التعليمية داخل الحصة.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	
	7	<p>المعلم يشجع الطلبة على إعداد الأبحاث الدراسية من خلال المكتبة المدرسية. بهدف زيادة وتنمية الثقافة الإسلامية لديهم.</p> <p>التعديل المقترح</p>	

		
		<p>معلم التربية الإسلامية يتيح لي مناقشة علمية بناءة بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية مع زملائي الطلاب حول قضية دراسية بالمنهج الدراسي.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	8
		<p>معلم التربية الإسلامية يشجع الطلاب على القراءة الحرة بالمكتبة المدرسية بغرض شغل وقت الفراغ، بدلاً من الانحراف السلوكي والأخلاقي.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	9
-	-	<p>عبارات أخرى ترون سيادتكم إضافتها:</p> <p>..... -1</p> <p>..... -2</p> <p>..... -3</p>	-
-	-	المحور الثالث: عوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية	-
		<p>أفضل عدم الذهاب للمكتبة المدرسية لعدم الرضا عن واقع المكتبة وما تقدمه من خدمات تعليمية وتثقيفية للطلاب.</p>	1

		التعديل المقترح	
		استخدام معلم التربية الإسلامية طرق تدريس تقليدية لا تشجع على استخدام المكتبة في التدريس. التعديل المقترح	2
		لدى عزوف تجاه المكتبة المدرسية لعدم معرفتي بنظام الاستعارة للكتب والمراجع العلمية بها أو استخدام الكمبيوتر. التعديل المقترح	3
		من أسباب عزوفي تجاه المكتبة المدرسية عدم تخصيص وقت ما باليوم الدراسي للاطلاع العام وممارسة الأنشطة الحرة بعيداً عن فترة الراحة (الفسحة الطلابية). التعديل المقترح	4
		لدى عزوف تجاه المكتبة المدرسية لعدم قدرتي على استخدام الكمبيوتر	5

		<p>والتصفح عبر الإنترنت للوصول إلى المعلومات المطلوبة.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	
		<p>من أسباب عزوفي تجاه المكتبة المدرسية انشغالي بمقراتي الدراسية والجدول الدراسي مزدحم ولا يوجد وقت لذلك.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	6
		<p>من أسباب عزوفي تجاه المكتبة المدرسية عدم وجود كثير من الكتب التي احتاج إليها دراسياً.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	7
		<p>من أسباب عزوفي تجاه المكتبة المدرسية حصولي على المعلومات التي أريدها من مصادر تغني عن المكتبة مثل الإنترنت المنزلي.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	8
		<p>عدم تشجيع المعلم للطلاب على استخدام المكتبة اقتصارهم على الكتب</p>	9

		<p>والمذكرات الدراسية فقط، تعد من أسباب عزوفي تجاه المكتبة الدراسية.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	
		<p>عدم تكليف معلم التربية الإسلامية للطلاب بعمل الأبحاث في مجال الثقافة الإسلامية والتربية الدينية باستخدام المكتبة المدرسية.</p> <p>التعديل المقترح</p> <p>.....</p>	10
		<p>عبارات أخرى ترون سيادتكم إضافتها:</p> <p>-1</p> <p>-2</p> <p>-3</p>	-
-	-	<p>المحور الرابع: الإمكانيات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة</p>	-
		<p>عدد الأجهزة المتاحة للتصوير بالمكتبة تتناسب وعدد الطلاب المستفيدين من خدمة التردد على المكتبة.</p> <p>التعديل المقترح</p>	1

		
		المكتبة يوجد بها عدد من أجهزة الكمبيوتر التي تتيح للطلاب المستفيدين من خدمة التردد على المكتبة من التصفح الإلكتروني للحصول على المزيد من المعلومات. التعديل المقترح	2
		
		سعر التصوير بالمكتبة المدرسية يتناسب مع إمكانيات الطلاب المادية وهو سعر رمزي لتحفيز الطلاب على زيادة المعلومات الثقافية والإسلامية لديهم. التعديل المقترح	3
		
		يتناسب عدد العاملين بالمكتبة وخاصة في قسم الاستعارة والإرجاع للكتب مع عدد المستفيدين من الطلاب. التعديل المقترح	4
		
		عدد القاعات والأماكن المتاحة بالمكتبة المدرسية الخاصة بالتصفح والاطلاع تتناسب وعدد الطلاب المستفيدين والمترددین عليها مما يحقق جودة الخدمة.	5

		التعديل المقترح	
		نظام الإضاءة والتهوية وتعليمات التواجد بالمكتبة المدرسية ومنها الهدوء وعدم إزعاج الآخرين يحقق معايير الجودة الشاملة في استخدام المكتبة. التعديل المقترح	6
		يتوافر بالمكتبة المدرسية المراجع والكتب المطلوبة للمقررات الدراسية للطلاب بالمرحلة الثانوية والمرتبطة بها والأخرى التي تزيد من الثقافة الإسلامية. التعديل المقترح	7
		أعتقد أنا كطالب بالمرحلة الثانوية أن الإمكانيات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية تحقق معايير إدارة الجودة الشاملة. التعديل المقترح	8
		توافر الميزانيات المخصصة للصرف على شراء المراجع والكتب الدراسية المطلوبة، وتقديم حافز مادي للطلاب المتميزين لاستخدام المكتبة يحقق معايير	9

		إدارة الجودة الشاملة بالمكتبة. التعديل المقترح	
		يوجد مخزن خاص بالمكتبة المدرسية لإيداع الكتب المستهلكة والتالفة بها لحين إصلاحها وهذا يحقق معايير إدارة الجودة الشاملة بالمكتبة. التعديل المقترح	10

***الرجاء من سيادتكم بعد إبداء الرأي في العبارات الخاصة بكل محور تحديد أسلوب التقييم الأمثل

للإجابة على هذه العبارات باختيار أسلوب تقييم واحد فقط من الأساليب الآتية:

م	أسلوب التقييم الخاص بالإجابة على العبارات	مناسب	غير مناسب
1	دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً		
2	دائماً - أبداً - أحياناً		
3	أوافق تماماً - أوافق إلى حد ما - لا أوافق		
4	نعم - غير متأكد - لا		

		أوافق بدرجة كبيرة - أوافق بدرجة متوسطة - لا أوافق	5
		إضافات أخرى ترونها سيادتكم:	
-	- -1	-
	 -2	

مرفق (4)

عزيري طالب المرحلة الثانوية:

تحية طيبة وبعد...

أحيطكم علمًا بأن الباحث/ محمد مسلم فهيد مسلم العجمي معلم تربية إسلامية، بوزارة التربية، بدولة الكويت.

يقوم بعمل بحث بعنوان: دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة (دراسة ميدانية).

ولذلك يأمل الباحث أخذ رأيكم بوضع علامة (√) أمام الخانة التي تناسب رأيكم، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة إنما المهم هو صدق الإجابة مع ما تشعر به فعلاً.

فيما يلي مجموعة من العبارات والمطلوب أن تقرأ كل عبارة بدقة وتظهر رأيك بصراحة وتعبر عن شخصيتك إزاء كل عبارة ثم تحدد الإجابة التي تنطبق على موقفك منها وذلك كالتالي:

1- إذا كانت العبارة تتناسب مع رأي سيادتكم: فضع علامة (√) أمام العبارة تحت كلمة أوافق

تمامًا.

2- إذا كانت العبارة لا تتناسب مع رأي سيادتكم: فضع علامة (√) أمام العبارة تحت كلمة لا أوافق.

3- إذا كانت العبارة تتناسب إلى حد ما مع رأي سيادتكم: فضع علامة (√) أمام العبارة تحت كلمة أوافق إلى حد ما.

شكراً على تعاونك الصادق معنا...

الباحث

م	العبارات	أوافق تماماً	أوافق إلى حد ما	لا موافق
-	المحور الأول: واقع استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.	-	-	-
1	أثناء التعامل في المكتبة هناك وضوح في الإرشادات باستخدام المكتبة والوصول للكتب المطلوبة، وفقاً لمعايير جودة الخدمة للمستخدمين من الطلاب.			
2	أكون حريصاً على استخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى بدافع ذاتي من داخلي.			
3	أنا كطالب لدى الحرص على الاستفادة من زيارتي للمكتبة بالوصول			

م	العبارات	أوافق تمامًا	أوافق إلى حد ما	لا موافق
	إلى المعلومة التي أبحث عنها في أقصر وقت ممكن.			
4	أنا كطالب لدي الرضا الكامل عن واقع المكتبة وما تقدمه لي من خدمات تساهم في زيادة الثقافة الإسلامية.			
5	عند زيارتي للمكتبة أجد جودة الخدمة والمعاملة الطيبة من العاملين بالمكتبة وخاصة في قسم الاستعارة والإرجاع للكتب.			
6	مستوى جودة الأجهزة التي تقوم بخدمة التصوير للطلاب على درجة عالية من الكفاءة والدقة وتسهيل علينا تصوير ما نريد.			
7	عند زيارتي للمكتبة المدرسية وأصل إلى ما أبحث عنه أقوم بتصويره في حالة عدم وجود إمكانية الاستعارة لندرة الكتاب وقلة عدده.			
8	استخدم المكتبة المدرسية لقراءة الصحف اليومية، أو المجلات الدورية المتاحة، والتي تزيد من الثقافة العامة والإسلامية.			
9	نظام تواجد أخصائي المكتبة ومدى مناسبه لظروف الطلبة وجدول الدراسة يحقق جودة استخدام المكتبة المدرسية لدى الطلاب.			
10	عندما أذهب لاستخدام المكتبة المدرسية أجد توافر في المراجع والكتب			

م	العبارات	أوافق تماماً	أوافق إلى حد ما	لا موافق
	المطلوبة للمقررات الدراسية، والمتمثلة في القواميس والموسوعات العلمية للطلاب والكتب التراثية الإسلامية.			
11	أجد حرصاً من أخصائي المكتبة على تزويد المكتبة بكل جديد وحديث في تنمية الثقافة العامة والإسلامية للطلاب وهذا يحقق جودة استخدام المكتبة المدرسية لدى الطلاب.			
12	أستطيع أن أقول أن استخدام المكتبة المدرسية بالنسبة لي هام وضروري جداً في زيادة المعلومات الدراسية والثقافة العامة والإسلامية، وهذا يحقق معايير الجودة الشاملة للمكتبة المدرسية لدى الطلاب.			
-	المحور الثاني: دور معلمي التربية الإسلامية في تحفيز الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة	-	-	-
1	معلم التربية الإسلامية حريصاً علي تضمين العملية التعليمية بنشاط طلابي لتنمية الثقافة الإسلامية من خلال استخدام الطلاب للمكتبة المدرسية.			
2	المعلم يربط درس التربية الإسلامية بالحصّة بتجميع المزيد من المعلومات			

م	العبارات	أوافق تماماً	أوافق إلى حد ما	لا موافق
	من المكتبة المدرسية كاستراتيجية تدريس تحقق جودة العملية التعليمية.			
3	المعلم يشجعنا على تنمية الثقافة الإسلامية من خلال مهارات البحث والنقد البناء في استخدام المكتبة المدرسية.			
4	معلم التربية الإسلامية يوظف الأهداف السلوكية لدروس التربية الدينية، باستخدام المكتبة المدرسية الإلكترونية عبر الإنترنت والاستفادة منها في بعض الجوانب الدراسية.			
5	معلم التربية الإسلامية حريصاً في تحفيز الطلاب في الحصول على المعرفة والمشاركة فيها باستخدام المكتبة سواء (الكتب والمراجع، المكتبة الإلكترونية بالتصفح من خلال شبكة الإنترنت).			
6	المعلم يشجع الطلبة على إعداد الأبحاث الدراسية من خلال المكتبة المدرسية. بهدف زيادة وتنمية الثقافة الإسلامية لديهم.			
7	معلم التربية الإسلامية يتيح لي مناقشة علمية بناءً بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية مع زملائي الطلاب حول قضية دراسية بالمنهج الدراسي.			

م	العبارات	أوافق تماماً	أوافق إلى حد ما	لا موافق
8	معلم التربية الإسلامية يشجع الطلاب على القراءة الحرة بالمكتبة المدرسية بغرض شغل وقت الفراغ، بدلاً من الانحراف السلوكي والأخلاقي.			
-	المحور الثالث: عوامل عزوف الطلاب لاستخدام المكتبة المدرسية	-	-	-
1	أفضل عدم الذهاب للمكتبة المدرسية لعدم الرضا عن واقع المكتبة وما تقدمه من خدمات تعليمية وتنقيفية للطلاب.			
2	استخدام معلم التربية الإسلامية طرق تدريس تقليدية لا تشجع على استخدام المكتبة في التدريس.			
3	لدي عزوف تجاه المكتبة المدرسية لعدم معرفتي بنظام الاستعارة للكتب والمراجع العلمية بها أو استخدام الكمبيوتر.			
4	من أسباب عزوفي تجاه المكتبة المدرسية عدم تخصيص وقت ما باليوم الدراسي للاطلاع العام وممارسة الأنشطة الحرة بعيداً عن فترة الراحة (الفسحة الطلابية).			
5	لدي عزوف تجاه المكتبة المدرسية لعدم قدرتي على استخدام الكمبيوتر			

م	العبارات	أوافق تماماً	أوافق إلى حد ما	لا موافق
	والتصفح عبر الإنترنت للوصول إلى المعلومات المطلوبة.			
6	من أسباب عزوفي تجاه المكتبة المدرسية من انشغالي بمقرراتي الدراسية والجدول الدراسي مزدحم ولا يوجد وقت لذلك.			
7	من أسباب عزوفي تجاه المكتبة المدرسية عدم وجود كثير من الكتب التي احتاج إليها دراسياً.			
8	من أسباب عزوفي تجاه المكتبة المدرسية حصولي على المعلومات التي أريدها من مصادر تغني عن المكتبة مثل الإنترنت المنزلي.			
9	المعلم للطلاب علي استخدام المكتبة اقتصارهم علي الكتب والمذكرات الدراسية فقط، تعد من أسباب عزوفي تجاه المكتبة المدرسية.			
10	عدم تكليف معلم التربية الإسلامية للطلاب بعمل الأبحاث في مجال الثقافة الإسلامية والتربية الدينية باستخدام المكتبة المدرسية.			
-	المحور الرابع: الإمكانيات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة	-	-	-
1	عدد الأجهزة المتاحة للتصوير بالمكتبة تتناسب وعدد الطلاب			

م	العبارات	أوافق تمامًا	أوافق إلى حد ما	لا موافق
	المستخدمين من خدمة التردد على المكتبة.			
2	المكتبة يوجد بها عدد من أجهزة الكمبيوتر التي تتيح للطلاب المستخدمين من خدمة التردد على المكتبة من التصفح الإلكتروني للحصول على المزيد من المعلومات.			
3	سعر التصوير بالمكتبة المدرسية يتناسب مع إمكانات الطلاب المادية وهو سعر رمزي لتحفيز الطلاب على زيادة المعلومات الثقافية والإسلامية لديهم.			
4	يتناسب عدد العاملين بالمكتبة وخاصة في قسم الاستعارة والإرجاع للكتب مع عدد المستخدمين من الطلاب.			
5	عدد القاعات والأماكن المتاحة بالمكتبة المدرسية الخاصة بالتصفح والاطلاع تتناسب وعدد الطلاب المستخدمين والمترددين عليها مما يحقق جودة الخدمة.			
6	نظام الإضاءة والتهوية وتعليمات التواجد بالمكتبة المدرسية ومنها الهدوء وعدم إزعاج الآخرين يحقق معايير الجودة الشاملة في استخدام المكتبة.			

م	العبارات	أوافق تماماً	أوافق إلى حد ما	لا موافق
7	يتوافر بالمكتبة المدرسية المراجع والكتب المطلوبة للمقررات الدراسية للطلاب بالمرحلة الثانوية والمرتبطة بها والأخرى التي تزيد من الثقافة الإسلامية.			
8	أعتقد أنا كطالب بالمرحلة الثانوية أن الإمكانيات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية لتنمية الثقافة الإسلامية تحقق معايير إدارة الجودة الشاملة.			
9	توافر الميزانيات المخصصة للصرف على شراء المراجع والكتب الدراسية المطلوبة، وتقديم حافز مادي للطلاب المتميزين لاستخدام المكتبة يحقق معايير إدارة الجودة الشاملة بالمكتبة.			
10	يوجد مخزن خاص بالمكتبة المدرسية لإيداع الكتب المستهلكة والتالفة بها لحين إصلاحها وهذا يحقق معايير إدارة الجودة الشاملة بالمكتبة.			

المراجع

- (1) علي نصار (2001م): معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص4.

- (2) ناجح حسن (2002م): مجالات توظيف الإنترنت في الأغراض التعليمية والبحثية، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، العدد 113، نوفمبر، ص 66.
- (3) محمود عبد العال (2002م): مكتبات كليات جامعة الأزهر فرع أسيوط دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية (فرع أسيوط)، جامعة الأزهر، ص 175.
- (4) عبد الرحيم حمدان (2004م): دار المكتبات التقنية في خدمة البحث العلمي، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول، التربية في فلسطين وتغيرات العصر المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، في الفترة من 23 - 24 نوفمبر، ص 45.
- (5) بسام أبو بشير (2004م): دور المكتبات الجامعية الفلسطينية في البحث العلمي الواقع والرؤية المستقبلية، بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الأول، التربية في فلسطين وتغيرات العصر، المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، في الفترة من 23 - 24 نوفمبر.
- (6) صالح الشريدي (2000م): مكتبات جامعة قاريونس، دراسة ميدانية للخدمات والمستفيدين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص 67.
- (7) علا أمين (2001م): مكتبات كليات التربية النوعية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (فرع بني سويف)، جامعة القاهرة، ص 45.
- (8) محمود عبد العال (2002م): مكتبات كليات جامعة الأزهر فرع أسيوط دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص 175.
- (9) فيصل الحداد (2001م): خدمات المكتبات الجامعية السعودية دراسة تطبيقية للجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص 18.
- (10) حسن السريحي (2004م): تأثير المكتبة الجامعية على واقع البحث العلمي لعضوات هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز، المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير، مكتبة الإسكندرية في 27 - 30 ديسمبر، ص 23.
- (11) سحر الطيب (2000م): استخدام مفاهيم إدارة الجودة الشاملة لتحسين مستوى الخدمة التعليمية بالتطبيق على المدارس في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، القاهرة، جامعة حلوان، ص 1.
- (12) الهلالي الشربيني (1998م): إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي والعالي، رؤية مقترحة، مجلة كلية التربية، مصر، جامعة المنصورة، العدد 37، ص 716.

- (13) جميل عبد السميع (2000م): التقويم التربوي للمنظومة التعليمية (اتجاهات وتطلعات)، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، ص50.
- (14) علي سيد وأحمد سالم (2005م): التقويم في المنظومة التربوية، الرياض، مكتبة الرشيد، ط2، ص10، 11.
- (15) Srisa – ARD., Surithong (1997): User Expectations and Perceptions of Library Service quality of an Academic library in Thailand", Mahasarakham University, ph. D, Illinois State University, Thailand, (DAI, Vol. 58, No. 8 – A, P: 2949.
- (16) Abate, Annek (1998): The Role of The Einstein Library of Nova Southeastern University in Meeting The needs of Distance Education Students", ph. D, Nova Southeastern University, U. S. A, (DAI, Vol. 59, No. 11 – A, p: 3998).
- (17) إيهاب جادو (2001م): برنامج مقترح لإكساب مهارات استخدام المكتبة المدرسية لطلاب المدارس الثانوية في ضوء مفهوم المكتبة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ص55.
- (18) Japp Scheerens (2000): Improving School Effectiveness, International Institute for Educational Planning (IIEP), Paris, p. 106.
- (19) يوسف صيداني (2000م): إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي في أعمال مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت 7 – 9 كانون الأول، ص73، 74.
- (20) Echhard Klieme, et al (2004): The development of National education Standards, German Federal Ministry, Education and Research, Publications and Website Division, Berlin, February, p 24.
- (21) نايف الغميز (2004م): مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في وزارة التعليم العالي في السعودية من جهة نظر مديري الدوائر ورؤساء الأقسام، (رسالة ماجستير غير منشورة)، إريد، الأردن، جامعة اليرموك، كلية التربية، ص12.
- (22) مهدي السامرائي (2007م): إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي، عمان، دار جرير لنشر والتوزيع، ط1، ص28.
- (23) سامية الساعاتي (1998): الثقافة والشخصية، بحث في علم الاجتماع الثقافي، القاهرة، ط3، دار الفكر العربي، ص27.
- (24) السيد ياسين (2001م): العالمية والعملة، القاهرة، ط2، دار نهضة مصر، ص3.

- (25) سحر الطيب (2000م): استخدام مفاهيم إدارة الجودة الشاملة لتحسين مستوى الخدمة التعليمية بالتطبيق على المدارس في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة، مرجع سابق، ص 1.
- (26) Aseery, Saeed (2000): Factors Impacting The Availability of Library Use Instruction Services In University Libraries In Saudi Arabia" ph. D, The Florida State University, U. S. A., (D. A. I, Vol. 62, No. 1 – A , p: 12.
- (27) Greer, Ann T (2002): A Model For the Delivery and Evaluation of Asynchronous and Interactive Synchronous Library Services at Southern Adventist University", ph. D, Nova South eastern University, U. S. A, (D. A. I, Vol. 63, No. 4 – A, p: 1169.
- (28) صبري منجد (2000م): المكتبات الجامعية في جامعة جنوب الوادي ودورها في البحث العلمي دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (فرع بني سويف)، جامعة القاهرة، ص 2.
- (29) أيمن رحمة (2004م): دور المكتبة في السودان في دعم التنمية الثقافية للسودان دراسة تحليلية تقويمية، المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بعنوان المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير، مكتبة الإسكندرية في 27 – 30 ديسمبر، ص 78.
- (30) كريمة منيفي (2004م): دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة العربية، المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بعنوان المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير، مكتبة الإسكندرية في 27 – 30 ديسمبر، ص 132.
- (31) محمد الفضالي (2005م): دراسة ميدانية لبعض عوامل عزوف طلاب كلية التربية جامعة الأزهر عن استخدام المكتبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، ص 2.
- (32) سحر الطيب (2000م): استخدام مفاهيم إدارة الجودة الشاملة لتحسين مستوى الخدمة التعليمية بالتطبيق على المدارس في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة، مرجع سابق، ص 1.
- (33) Greer, Ann T (2002): A Model For the Delivery and Evaluation of Asynchronous and Interactive Synchronous Library Services at Southern Adventist University", Op. Cit, p: 1169.
- (34) Asseery, Saeed (2000): Factors Impacting The Availability of Library Use Instruction Services In University Libraries In Saudi Arabia, Op. Cit., p: 12.
- (35) محمد الفضالي (2005م): دراسة ميدانية لبعض عوامل عزوف طلاب كلية التربية جامعة الأزهر عن استخدام المكتبة، مرجع سابق، ص 2.
- (36) صبري منجد (2000م): المكتبات الجامعية في جامعة جنوب الوادي ودورها في البحث العلمي

-
- دراسة ميدانية، مرجع سابق، جامعة القاهرة، ص2.
- (37) أيمن رحمة (2004م): دور المكتبة في السودان في دعم التنمية الثقافية للسودان دراسة تحليلية تقويمية، مرجع سابق، ص78.
- (38) فيصل الحداد (2001م): خدمات المكتبات الجامعية السعودية دراسة تطبيقية للجودة الشاملة، مرجع سابق، ص18.
- (39) حسن السريحي (2004م): تأثير المكتبة الجامعية على واقع البحث العلمي لعضوات هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز، مرجع سابق، ص23.
- (40) علا أمين (2001م): مكتبات كليات التربية النوعية في مصر، مرجع سابق، ص45.
- (41) محمود عبد العال (2002م): مكتبات كليات جامعة الأزهر فرع أسيوط دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص175.